اليه فانه يصح ان تكون قبله كان تقول جاني الفاضل الكامل
زيد وهذا يستحق الاكرام ولاعلي ان يكون ماهو جدير به
وارادبعده كان تقول ويستحق الاكرام هذا وح فالواضح ان
يقول اوالتنبيه عندالاشارة الي موصوف علي ان المشار
اليه جدير بما اسند لاسم الاشارة من اجل كونه موصوفا اهو
قوله اوليك علي هدي من ربهم شاهداول وقوله واوليك
هم المفلحون شاهد ثان قاله النوبي اه صبان قوله وهو الذين
يومنون اي الذوات معهودة بعنوان هذه الصلة فالصلة
داخلة في الصفات خارجة عن المشار اليه فلا ينافي ذكر
الصلة عده الايمان من الاوصاف والناظرون لم يتنبهوا
لهذه اللطيفة فقالوا ذكر الصلة هنا استطرادي لقبح ذكر
الموصول بدون الصلة والمرادهو الموصول فقط اهو عبد
الحكيم قال العنبري لم يقل وهو المتقون لان الذين يومنون يمكن
ان يجعل منقطعا عن المتقين علي سبيل الاستيناف مرفوعا
بالابتداء خبرا عنه باوليك علي هدي وان يجعل جاريا
عليه كما ذكر في الكشاف فعلي التقدير الثاني يحسن ان تجعل
الاشارة لاحدهما اشارة علي الاخر من غير تكلف لان الصفة
والموصوف في حكم واحد اما علي التقدير الاول فليس بذلك
الحسن لان المراد بالمشار اليه هو المعنى الذي اشير باسم
الاشارة الي لعظه وذلك المعنى هو معنى الذين يومنون لا معنى
المتقين وان اتحدا في الواقع ذاتا فليتامل اهو قوله وغير ذلك
كالفقاهة مما ذكروا صبان قوله تنبيها الخ فان الذوق شاهد
صدق علي انه اذا قيل الذي يحسن للسايل ويغيث الملهوف

ديم

٢

ويرحم الضعيف ويقيم حق الضيف ويعين علي النوازل
ويوجد في الشدايد ذلك هو اهل التعظيم عند الورى والاخوان
يتلقي بالقبول اذا يرى كان ذلك دالا علي استحقاقه للتعظيم
والقبول من اجل تلك الاوصاف لان تعليق الحكم بوصف
مناسب كما انبا عنه هنا اسم الاشارة الي الموصوف يشعر
بعليته ثم ينشا عن ذلك غرض اخر وهو الترغيب في تحصيل
تلك الاوصاف اه يعقوبي اه والاية هكذا المثال فليجر فيها
ماجري فيه من جميع ماذكر قوله عاجلا اي في الدنيا وقوله
بالفلاح المراد به البقا الابدي في النعيم وقوله اجلا اي في الاخرة
قوله من اجل اتصافهم متعلق باحقا قوله لان فيه زيادة
تعظيم اي للمفخم قوله نحو هذا زيد الخ فغي ذكر اسم الاشارة
زيادة تعظيم حيث اورد مع اشعار الكلام بالتعظيم مع
العدول عنه قوله باللام اي العهدية الخارجية او الجنسية ع ق
قوله في النحو علم اي يعلم منه كون المسند اليه باللام في النحو
لكن الخ انما ذكر هذا التفصيل ولم يحله علي النحو لان النحاة لا يبحثون
عنه غالبا قاله المص فقوله لكن الخ لدفع توهم انه ينبغي ترك
نكتة كونه باللام بالكلية قوله وفي فرد الواو استينافية
والظرف حال من الضمير في خبر المبتدا المحذوف العايد الي الاستغراق ق
قوله الي معهود اي الي حصة من افراد الحقيقة معهودة بين المتكلم
والمخاطب في الخارج واحدا كان او اثنين او جماعة يقال عهدت فلانا اذا
ادركته ولقيته والمراد هنا لازم ماذكر وهو التعين اهو من السعد والصبان
قوله فالاول اي المعهود في الخارج وقدم الكلام عليه لانه اعرف افاده
الصبان قوله وليس الذكر كالانثى انما تكون اللام في هذا المثال

Copyright © King Saud University